

٥- فداها بغرور - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

مكملين باذن الله في شجرة الخلد كنا في المرة اللي فاتت بنتكلم عن مدخل من مداخل الشيطان وحيلة من حيل الشيطان. وهي ان الشيطان دايم بيدخل لنا ويغير مسميات الحاجة - [00:00:26](#)

يعني الشيطان من طرقه تزيين. ان هو بيزين في الارض التزيين ده اما ان هو بيزين الحاجة القبيحة يعني هي معصية. فبيزينها وقلنا ده ان هو ممكن بيعمله عن طريق ان هو يغير اسم المعصية - [00:00:38](#)

المعصية في الاصل ان هي حاجة قبيحة. الانسان بينفر منها فالشيطان علشان يخلي الانسان يقبل على الحاجة اللي هي القبيحة دي بيجي اسمها. زي مسلا تكون البنت في لابسة مسلا لبس معين هي لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. اه الاصل ان الاسم ده المصطلح الشرعي له ده اسمه تبرج. فييجي الشيطان اول - [00:00:51](#)

حاجة يخلي الانسان يستقبح الالفاظ الشرعية دي. يقول لك تبرج ايه اللفظ الوحش ده ويخلي له الفاظ تانية مسميات تانية جميلة. يقول لك دي دي فاشونستا دي حجاب موديل. وده دي موضه. ودي فاشون - [00:01:13](#)

مش عارف ايه. في غير اسماء الحاجات اللي هي معصية لاسماء الناس بتحبها. تشوفها حلوة. مش بس كده. الشيطان بيجي للحاجات الحلال ويخلي الاسماء بتاعتها قبيحة يعني مسلا يجي للزواج اللي هو الحلال زواج عادي واحد آآ حد قال له ان فيه بنت كويسة هو حاب ان هو يتقدم لها ويروح يشوفها وشاف آآ - [00:01:30](#)

راح قعد معها في رؤية شرعية الشيطان يخلي الصورة دي اللي هي الصورة الحلال الصورة المحترمة دي يقول لك ده اسمه جواز صالونات. يعمل له اسم كده يخلي الناس انفر منه. دايم الشيطان بيعمل كده بيطلق مصطلحات معينة على حاجات كتير في الدين علشان الناس تنفر منها. يقول لك لو حد متبع السنة مسلا وعامل - [00:01:53](#)

حاجة كل ما يقرب من السنة يقول لك لا لا ده تشدد. وده اهم حاجة ان انت تكون وسطي فتلاقيه بيجي المسميات. بيخلي الانسان ينفر من المصطلحات الشرعية. ودي طريقة من طرق الشيطان في التزيين - [00:02:13](#)

وكنا في المرة اللي فاتت اتكلمنا عن آيات في سورة الاعراف والآيات فيها وقفات مهمة جدا. قال تعالى ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلنا من حيث شئنا ولا تقربا هذه الشجرة - [00:02:26](#)

تكونا من الظالمين امر ربنا سبحانه وتعالى لسيدنا ادم ان هو ما ياكلش من الشجرة قال له ما تقربش يعني في كتير من الشهوات الحل معها ان انت ما تقربش منها. يعني انت لما بتقرب انت ضعيف. ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن الزنا قال ولا - [00:02:40](#)

لا تقربوا الزنا ما قالش ولا تزنوا. لما انت تتعامل مع الشهوة قال لك ما تقربش. ليه؟ لان لما الانسان بيتبع خطوات الشيطان وبيقرب من المعصية بيضعف فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى اللي خلقنا واللي اعلم بضعفنا واللي في البداية ما ننساش ان الشيطان لما شاف سيدنا ادم شاف ايه؟ اجوف علي - [00:02:57](#)

انه خلق خلقا لا يتمالك. يعني لا يملك نفسه عند الشهوة. فعشان كده ربنا قال ايه؟ ولا تقربا. خطورة ان الانسان من المعصية هي دي الطريقة اللي الشيطان بيوقعنا بها في الذنب - [00:03:19](#)

ان الانسان يمشي واحدة واحدة زي ما ربنا قال فداها بغرور. يمشي واحدة واحدة مع خطوات الشيطان فيقرب من المعصية لما

يقرب ما يقدرش شي قوم الى ان هو ضعيف. ده حال الانسان مع الشهوات - [00:03:34](#)

وقال تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. ما تظلمش نفسك. ما تحطش نفسك في حاجة انت مش هتقدر تتحمل. احترم ضعفك ما تحطش نفسك في مكان فتنة وتقول انا هقدر اتحمل انا جامد. الانسان ضعيف. كل لما انت بتقرب من الفتنة كل ما فرصتك في الوقوع فيها بتزيد - [00:03:48](#)

والشيطان عارف ده كويس. قال تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهم الاية دي مهمة جدا هدف الشيطان ايه - [00:04:07](#)

الشيطان بيوسوس للانسان علشان يظهر السوءات اللي جوة العبد الشيطان هدفه ان الانسان آآ يخرج الشهوات اللي جواه. انت احيانا ممكن واحد مننا يكون في معصية معينة وهو مسلا عمره ما عملها. يعني مسلا شاب من الشباب هو عمره ما دخل على فيلم مسلا - [00:04:24](#)

الاباحي. عمره ما دخل على موقع اباحي واتفرج على فيلم اباحي فتلاقي الموضوع ده بالنسبة له في البداية ايه؟ صعب جدا. ويجي الشيطان يقول له ايه طب بس ادخل شف. طب خد فكرة. طب بس آآ انت مش هتتفرج انا ما بقولكش اعمل معصية بس - [00:04:41](#)

خد فكرة فالشيطان هدفه ان هو بس يخلي الانسان يتذوق المعصية لاول مرة لان اول مرة دايم بيبقى فيها حاجز. فاحنا بنقول ايه؟ احزر اول مرة دي. فالشيطان بيخليك تقرب تقرب عن طريق الوسوسة. علشان تقرب من المعصية - [00:04:55](#)

ادوقها لاول مرة فلما تدوق المعصية اول مرة تظهر الشهوات اللي كانت مستخبة قال فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما غوري عنهما من سوءاتهم. كان في سوءات جوة الانسان جوة قلب الانسان شهوات - [00:05:12](#)

مش زاهرة مستخبة. الشيطان بيقرر ان هو بالوسوسة ان انت تخرجها. قال تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. يعني النفس جواها الفجور واهيانا تتفاجأ. بنت كانت لسه في بداية الجامعة. كانت مؤدبة جدا وعندها حياء. بعد فترة - [00:05:28](#)

تتفاجأ ان البنت دي صوتها عالي جدا وبتهز مع الولاد وبتلمس ده بتسلم على ده وواقفة مع ده وبتكلم ده ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل في الحجاب بتاعها؟ ايه اللي حصل في - [00:05:47](#)

الشيطان واحدة واحدة بدأ ينزع الستر بدأ ينزع الحياء. بدأ يظهر السوءات اللي في قلب البنت دي واحدة واحدة في وسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهم. وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - [00:05:57](#)

الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. قال تعالى فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة. هي دي اخطر لحظة ان الانسان يدوق المعصية اول مرة - [00:06:17](#)

اول مرة جرب ان هو يبص على حاجة حرام. اول مرة جرب ان هو يفتح فيلم اباحي اول مرة جربت ان ولد يقول لها كلام حلو. اول مرة جربت ان ولد يلمسها ويمسك ايديها. اول مرة في المعصية بتبقى دايم بالنسبة للشيطان مميزة - [00:06:34](#)

الشيطان حريص على اول مرة يتذوق فيها الزنب ليه؟ لان لما الانسان بيتذوق المعصية لما بيدوقها بيعرف طعم الزنب بيعرف غزة وبيدوق حلاوة المعصية لاول مرة الحلاوة اللي الشيطان بيزينها دي - [00:06:50](#)

بعد كده الشيطان بعد ما كان بيخطط سنين علشان يوقعه في معصية. تاني معصية هيوقع فيها ايه؟ بسهولة جدا. يعني بتلاقي كتير من الشباب هو كان بس ايه الشيطان بيقول له بس ادخل اتفرج خد فكرة. بس كلم البنت دي بس. هو بس عايز يسألك على حاجة. اول لما بدأ يسقط في اول مرة المعصية وداقها اول - [00:07:07](#)

بعد كده بقى استاز بعد كده اتعود عليها بعد كده ما بقاش قادر يبطل فعشان كده الشيطان دايم حريص ان هو يدوقك قال فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهم فجأة تفاجأ ايه ده! هو انا الشهوات دي كانت جوايا وانا مش عارف! هو المعصية دي كانت جوايا وانا مش قادر احدد فعلا! يعني فعلا انا كنت باحب المعصية - [00:07:27](#)

كده فيتنفاجأ يقول انا ما كنتش اعرف ان انا جوايا الغضب ده. ما كنتش اعرف ان انا جوايا الشهوة دي. الشيطان قدر ينجح ان هو

يدوقك المعصية لاول مرة فلما دقتها لاول مرة بقيت استاز فيها. فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءته - [00:07:51](#)

وطفقا يخصصان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة عن تلكما شف في الاول كان الانسان ايه؟ قريب

منها. سيدنا ادم قرب من الشجرة بعد الوسوسة الالوانية الشيطان قال له ايه؟ فوسوس لهما الشيطان - [00:08:08](#)

ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة. يعني معنى كده ان هو قرب منها لما عصى ربنا سبحانه وتعالى بعد قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وفي الاخر قال تعالى الم انهكما عن تلكما الشجرة بعد عنها بعدت بعد ايه -

[00:08:26](#)

بعد لما دقت وقربت ولمست وعملت الحاجة الحرام عايز تبعد الموضوع بقى صعب. هو دلوقتي كل واحد ممكن يتوب. ان شاء الله

ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة والامر وبازن الله يسير لكن في فرق بين الانسان اللي ما جربش المعصية لاول مرة - [00:08:46](#)

يعني هو لسه ما داقش المعصية لاول مرة. فرق بين اللي تذوق وبدأ ينغمس في الشهوة مرة بعد مرة ما بقاش قادر يطلع بسهولة. بقى

محتاج يبزل مجهود اكتر بكتير فاحنا بنقول ايه؟ ما تدوقش المعصية. اقفل الباب. احترم ضعفك - [00:09:02](#)

ما تحاولش ان انت تتبع خطوات الشيطان فيخليك تدوق المعصية لاول مرة قال تعالى الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان

الشيطان لكما عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - [00:09:18](#)

ارحمنا لتكونن من الخاسرين فعائزين نفتكر في الحلقة دي ان الشيطان هدفه الخبيث معنا ان احنا نمشي وراه واحدة واحدة علشان

ندوق المعصية لاول مرة. عن طريق ان هو يزينها ويوسوس لنا ويغير - [00:09:33](#)

اسماء المعصية الاسماء محبة للنفس. فلما تتذوق المعصية اول مرة يظهر السوءات. ويظهر الشهوات اللي كانت مستخبية. فيبقى بعد

كده صعب ان الانسان يطالع فاحنا بنقول يا شباب ويا بنات من البداية كده ما تسمعش كلام الشيطان ما تحاولش تدوق المعصية لاول

مرة ما تكسرش الحاجز ده - [00:09:46](#)

لان كتير لما الحاجز ده بيتكسر مع المعصية بيبقى صعب جدا الانسان يرجع. ولكن في الاخر لما الانسان يجتهد ويصدق مع ربنا

سبحانه وتعالى ويتوب ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة - [00:10:06](#)

ويتوب عليه باذن الله نكمل ان شاء الله في الحلقة الجاية مع حيلة جديدة من حيل الشيطان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة بهمتي وبغزتي - [00:10:16](#)

احادي وعقيدتي سصير حتما للنجاح. علمت نفسي الحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبغزتي ان وسماحتي وعقيدتي -

[00:10:36](#)